

تاج العروس من جواهر القاموس

مُعَاوِدٌ قَتَلِ الْهَادِيَاتِ شِوَاؤُهُ ... مِنَ الْوَحْشِ قُمْرِي رَخْمَةٌ وَطَافِطٌ وَفِي
اللسان : وقيل : هي ما رَقَّ من طَرَفِ الْكَبِيدِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .
" وَسَوْدَاءٌ مِثْلُ التُّرْسِ نَارَعَتْ صُحْبَتَيْطَافِطِهَا لَمْ نَسْتَطِعْ دُونَهَا
صَبْرًا ج : طَافِطٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ . وَالطَّافِطُ : أَطْرَافُ الشَّجَرِ نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِلْكَوْمَيْتِ يَصِفُ فِرَاحَ النَّعَامِ : .
أَوْ يَنْ إِلَى مُلَاطِفَةِ خَصُودٍ ... مَا كَلَّهْنُ طَافِطِ الرَّبُّوْلِ وَقَالَ غَيْرُهُ :
الطَّافِطُ هُنَا : النَّاعِمُ الرَّطْبُ مِنَ النَّبَاتِ وَقَالَ الْمُفَضَّلُ : وَرَقُّ الْغُصُونِ

وَفَرَسٌ طَافِطٌ كَشَدَادٍ وَكَذَلِكَ طَافٌ وَخَفٌ وَدَفٌ أَخَوَاتٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَدْ
تَقَدَّمَ الْأَخِيرَانِ كَمَا فِي الْعُجَابِ . وَأَطَافٌ عَلَيْهِ وَأَطَلٌ عَلَيْهِ : أَيِ أَشْرَفَ
عَلَيْهِ . وَأَطَافٌ الْكَيْلُ : أَبْلَغَهُ طَافَاهُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقِيلَ : أَخَذَ مَا عَلَيْهِ
. وَأَطَفَّتِ النَّاقَةُ : وَلَدَتْ لِغَيْرِ تَمَامٍ نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَنَصَّهُ فِي الْمُحِيطِ :
أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَمَامٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : أَطَافٌ فُلَانٌ لِلْأَمْرِ : إِذَا
طَبِنَ لَهُ وَأَرَادَ خَتْلَهُ وَأَنْشَدَ : .

" أَطَافٌ لَهَا شَذْنُ الْبَنَانِ جُنَادِفٌ وَأَطَافٌ عَلَيْهِ بِحَجَرٍ : تَنَاوَلَهُ بِهِ عَنِ
ابْنِ عَبَّادٍ .
وَأَطَافٌ لَهُ : إِذَا أَرَادَ خَتْلَهُ هُوَ مَا أُخُوذُ مِنْ قَوْلِ اللَّيْثِ الَّذِي تَقَدَّمَ
. وَأَطَافٌ عَلَيْهِ وَنَصُّ أَبِي زَيْدٍ فِي النَّوَادِرِ أَطَلٌ عَلَى مَا لَهُ وَأَطَافٌ عَلَيْهِ :
مَعْنَاهُ : أَنْزَهُ اشْتَمَلَ عَلَيْهِ فَذَهَبَ بِهِ .

وَطَافٌ تَطْفِيفًا : بَخَسَ فِي الْكَيْلِ وَالْوَزْنِ وَنَقَصَ الْمِكْيَالَ وَهُوَ أَنْ لَا
يَمْلَأَهُ إِلَى أَصْبَارِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَيَلُ لِلْمُطَفِّفِينَ " فَالْتَّطْفِيفُ :
نَقَصُ يَخُونُ بِهِ صَاحِبُهُ فِي كَيْلٍ أَوْ وَزْنٍ وَقَدْ يَكُونُ النَّقْصُ لِيَرْجَعَ إِلَى
مِقْدَارِ الْحَقِّ فَلَا يُسَمَّى تَطْفِيفًا وَلَا يُسَمَّى بِالشَّيْءِ الْيَسِيرِ مُطَفِّفًا عَلَى
إِطْلَاقِ الصِّفَةِ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى حَالِ تَتَفَاشٍ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : الْمُطَفِّفُونَ
: الَّذِينَ يَنْقُصُونَ الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ قَالَ : وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْفَاعِلِ : مُطَفِّفٌ
لأنه لا يكادُ يَسْرُقُ فِي الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ إِلَّا الشَّيْءَ الْخَفِيفَ الطَّفِيفَ
وَإِنَّمَا أُخِذَ مِنْ طَافٍ الشَّيْءِ وَهُوَ جَانِبُهُ وَقَدْ فَسَّرَهُ عَزَّ وَجَلَّ بِقَوْلِهِ : " وَإِذَا

كَالْهُوْمُ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ " أَي : يُنْذِقِصُونَ . وَطَفَّفَ الطَّائِرُ :
بَسَطَ جَنَاحِيَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

طَفَّفَ بِهِ الْفَرَسُ : إِذَا وَثَبَ بِهِ وَهُوَ مَجَازٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
لَمَّا ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ A سَيِّقَ بَيْنَ الْخَيْلِ فَقَالَ : " كُنْتُ فَارِسًا يَوْمَئِذٍ
فَسَبَقْتُ النَّاسَ حَتَّى طَفَّفَ بِي الْفَرَسُ مَسْجِدَ بَنِي زُرَّيْقٍ أَي : وَثَبَ بِي
حَتَّى جَازَهُ قَالَ الْجَحَافُ بْنُ حَكِيمٍ : .

إِذَا مَا تَلَقَّصَتْهُ الْجَوَائِمُ لَمْ يَحْمُ . . . وَطَفَّفَهَا وَثَبًا إِذَا الْجَرِيُّ
أَعْقَبَا وَطَفَّفُطَفَّ الرَّجُلُ : اسْتَرْخَى فِي يَدِ خَصْمِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .
قَالَ الصَّاعِقِيُّ : وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى قِلَّةِ الشَّيْءِ وَقَدْ شَذَّ عَنْهُ أَطْفُفَانِ لِفُلَانٍ : إِذْ طَيَّبَنَ
لَهُ وَأَرَادَ خَتْلَهُ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : اْتَطَفَّتْ حَاجَتُهُ : إِذَا تَهَيَّأَتْ وَيُسْرَتٌ .
وَاسْتَطَفَّ السِّنَامُ : ارْتَفَعَ . وَأَطَفَّ هُوَ : مَكَّنَّهُ . وَيُقَالُ : .
" أَطَفَّ لِأَنْفِهِ الْمُوسَى قَصِيرٌ أَي : أَدْنَاهُ مِنْهُ فَتَطَعَهُ